﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (69-70)

**(69) {وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ }.**

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

أي تمنت وسعت جماعة من أهل التوراة من اليهود وأهل الإنجيل من النصارى أن يخرجوكم من الهدى إلى الضلال ومن الإيمان إلى الكفر ، ولكنهم لن يفلحوا، بل إنّ إضلالهم سينقلب عليهم حيث إنهم سينشغلون بمحاولة إضلال المؤمنين عن البحث عن الهداية وهم لا يشعرون ولا يدرون أنهم يضلون أنفسهم فقد انغمسوا في الباطل وأعماهم ذلك عن رؤية الحق.

🔷 **هل تعرفين آية بنفس المعنى وردت معنا في سورة البقرة؟**

نعم، قال تعالى: ( **وَدَّ كَثِيرٌ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم** ).

**(70) {يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ }.**

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

كأن الله يوبخهم ويقول لهم : فقدتم الشعور بسبب عنادكم لأنكم لا تعملون بعلمكم بل بعكسه، فقال تعالى لهم : يا أهل الكتاب ما الذي دفعكم إلى الكفر بالقرآن وأنتم تشهدون بصحة القرآن وأنتم تعلمون صدقه وأنه حق من عند ربكم، فهم يعلمون صفة رسول الله ﷺ النبي الخاتم الذي بشرت به كتبهم كما قال تعالى في سورة البقرة: (**الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم** ) ويشهدون له بذلك فيما بينهم ،لكنه العناد والجحود والإصرار على الباطل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner